

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

شيخ البلاد المصرية والشامية ورئيسها في علم العربية قصده الطلاب من الأقطار ووضع في الفنون المصنفات السامية الباهرة وهي تنيف على خمسين مصنفا فمن ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العزيز والوهاج في اختصار المنهاج في مذهب الإمام الشافعي والأنور الأجلى في اختصار المحلى والتحرير لأحكام سيويه والتكميل شرح التسهيل ومنهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك وشرح التسهيل في عشرة أسفار وزهو الملك في نحو الترك وكتاب الإسفار الملخص من كتاب الخفاف والصفار والمبرع في اختصار الممتع والموفور من شرح ابن عصفور وغاية الإحسان في علم اللسان وكتاب التذكرة في النحو وهو كبير وتحفة الآريب بما في القرآن من الغريب وكتاب الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء وعقد الآلي في القراءات السبع العوالي والمورد الغمر في قراءة أبي عمرو والأثير في قراءة ابن كثير وغاية المطلوب في قراءة يعقوب والخلل الحالية في الأسانيد العالية والأمالي في شرح عقد الآلي والنكت الحسان في شرح غاية الإحسان وكتاب الشذا في مسألة كذا وارتشاف الضرب في علم لسان العرب وهو من أحسن مصنفاته فيما قيل وغير ذلك وله ديوان شعر الأدب مقصور عليه .
قرأ عليه من الجماعة الغفير فبلغوا في الفضل ذروة الأثير وولد في شوال سنة أربع وخمسين وستمئة بمطخارش من حصون غرناطة وتوفي في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمئة بالقاهرة المعزية